

## المحاضرة الرابعة: الحساب و القيد

### 1. الحساب:

الحساب عبارة عن جدول أو قائمة تجمع فيه مفردات العملية المالية ذات الطبيعة الواحدة. مثلا حساب النقدية فيتم فيه تجميع كافة المقبوضات والمدفوعات النقدية في قائمة واحدة.

✓ المدين والدائن: وهما مصطلحات يستخدمان في المعالجات المحاسبية ، بمعنى يكون للحساب جانبيين أحدهما مدين والأخر دائن حيث أن الجانب المدين يعبر عن الحساب الذي يأخذ أما الجانب الدائن من الحساب فهو الحسابات التي تعطي.

ولكل حساب طبيعته الخاصة به، حيث أن الحساب يزداد حسب طبيعته وينقص بعكس طبيعته. فمثلا، الإيرادات تزداد بعملية القبض والمصروفات تزداد بعملية الإنفاق أما النقدية فهي تزداد بقبض المبالغ وتنقص بصرف المبالغ .. الخ

✓ أنواع الحسابات: وتنقسم الحسابات حسب طبيعتها إلى خمس مجموعات حسب القوائم المالية وهي كما يلي:

- الأصول: ويعبر عنها كذلك بالموجودات للوحدة الاقتصادية وتكون طبيعتها دائما مدينة أي في الجانب المدين من الميزانية العمومية وغالبا يكون الجانب الأيمن عند الكتاب العربي وفي الجانب الأيسر عن الغرب وهي تمثل ممتلكات الوحدة الاقتصادية التي حصلت عليها وتزداد في زيادة الاستثمار والشراء ونقل بعملية البيع والخسارة.
- الالتزامات: كذلك تسمى الخصوم أو المطلوبات وهذه تكون طبيعتها دائما دائنة أي في الجانب الأيسر في الميزانية وتكون في الجانب الأيسر عند الكتاب العربي وأيضا تزداد هذه الالتزامات بزيادة راس المال والاقتراض من الغير وتنقص عندما تكون هناك مسحوبات شخصية أو تسوية إلى الغير.
- حقوق الملكية: وتكون طبيعتها دائنة وتكون في الجانب الأيسر من الميزانية العمومية لأنها تمثل حقوق أصحاب المنشأة وأيضا تزداد بزيادة راس المال وتنقص بانخفاض راس المال .
- الإيرادات: وتكون طبيعتها دائما دائنة وتسجيل في الجانب الأيسر من الحساب وهي تمثل المنافع والخدمات التي قدمتها المنشأة للغير .
- المصروفات: وهذا الحساب تكون طبيعته مدينة دائما أي أنها تسجيل في الجانب الأيمن من الحساب وهي تمثل كل تم إنفاقه من قبل الوحدة الاقتصادية أو المنشأة الخدمة المشروع.

## 2. أشكال الحساب: هناك 03 أشكال للحساب:

✓ الشكل التجميعي أو الشكل ذو الأعمدة المتلاصقة: و قد سمي كذلك لأن أعمدة المبالغ المدينة

والدائنة متلاصقة كما يتضح في الشكل التالي:

رقم و اسم الحساب

المبالغ		البيانات	التاريخ
دائن	مدین		
		الرصيد	
		المجموع	

✓ الشكل العادي (الشكل ذو الأعمدة المتباعدة): عمليا هو غير مستعمل، و يكون كالتالي: لاحظ

عدم تلاصق العمود المدين مع العمود الدائن.

رقم و اسم الحساب

التاريخ	البيان	مدین	التاريخ	البيان	دائن
	مجموع			مجموع	

✓ الشكل المختصر (المبسط): يكون في شكل حرف (T) باللاتينية:

مدین	رقم و اسم الحساب	دائن
م		د

3. تصنيف الحسابات و قواعد سيرها: الحسابات نوعين:

✓ حسابات الميزانية (الذمة المالية): هذه الحسابات تظهر بجانب الأصول و الخصوم في الميزانية (تكون

من ح/ 1 إلى ح/5):

4- حسابات الغير

1- حسابات رؤوس الأموال

5- الحسابات المالية

2- حسابات التثبيتات

3- حسابات المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ

• حسابات الأصول من الميزانية تزيد في الطرف المدين و تنقص في الطرف الدائن.

• حسابات الخصوم من الميزانية تزيد في الطرف الدائن و تنقص في الطرف المدين.

✓ **حسابات التسيير:** تضم حسابات المصاريف (مثل الأجور و المواد المستهلكة...)، و تصنف في ح/6 حسابات التكاليف (الأعباء)، و كذا حسابات النواتج (مثل مبيعات البضاعة، مبيعات المنتجات، النواتج المالية...) و تصنف في ح/7 حسابات الإيرادات.

- حسابات الأعباء تزيد في الطرف المدين و تنقص في الطرف الدائن.
  - حسابات المنتوجات تزيد في الطرف الدائن و تنقص في الطرف المدين.
- يمكن قراءة الحساب كما يلي:

**الصنف** يحتوي على رقم واحد؛

**الحساب الرئيسي** يحتوي على رقمين؛

**الحساب الجزئي** يحتوي على ثلاث أرقام؛

**الحساب الفرعي** يحتوي على أربع أرقام فأكثر.

**مثال تطبيقي:** سجل العمليات التالية في حساب الصندوق ثم استخراج رصيده:

— تحويل 10.000 دج من البنك إلى الصندوق

— تسديد مصاريف الهاتف 200 دج نقدا

— شراء بضاعة 5.000 دج نقدا

— شراء معدات 2.000 دج نقدا

— بيع بضاعة 2.000 دج نقدا

— تسديد أجور العمال 1.000 دج نقدا

**الحل:**

كلمة نقدا تعني أن العملية تمت بواسطة الصندوق:

مدین	ح/الصندوق	دائن
10.000 - 1		200 - 2
2000 - 5		5000 - 3
		2000 - 4
		1000 - 6
		رصيد مدین 3800 دج
مجموع 12.000		مجموع 12.000

**4. تعريف الرصيد:**

إن رصيد الحساب هو الفرق بين طرفه المدين و طرفه الدائن، و نسجل الرصيد في الجانب الأصغر و هذا من أجل إحداث التوازن، و ينسب إلى الجانب الأكبر.

في المثال أعلاه الرصيد هو 3800 دج ناتج عن طرح 12000 - 8200 و سجل الرصيد في الطرف الأصغر (الجانب الدائن) و سمي رصيذا مدينا.

### 5. المستندات المحاسبية:

إن المحاسبة نظام إعلامي الذي يقوم الحصول على المعلومات المالية اليومية وتسجيلها في الدفاتر المحاسبية التجارية التي تبقى موجودة لطول حياة المؤسسة، وهذا للدلالة على أن حياة المؤسسة مستمرة وتلزم بحفظ المستندات المحاسبية والوثائق الثبوتية لمدة عشرة سنوات ابتداء من تاريخ قفل كل سنة مالية محاسبية. أي على المحاسب أن يمسك دوماً مستندات حتى يستطيع تسجيل ما يحدث يوميا ويمكن الرجوع إليهم في أي وقت لعملية التصحيح أو المراقبة أو المقارنة أو الدفاع عن نفسها في حالة نزاع أمام المحاكم أو معرفة ذمة أو وضعية المؤسسة، وذلك وفق الشروط التي حددها القانون التجاري الجزائري، وتمثل هذه المستندات فيما يلي:

### 1.5. السجلات التنظيمية:

تتكون من عدة سجلات لإثبات العمليات التالية:

- ✓ سجل طلبات الشراء الواردة من الزبائن؛
- ✓ سجل طلبات الموجهة إلى الموردين؛
- ✓ سجل المخازن لضبط كمية البضائع داخلية أو خارجة؛
- ✓ سجل تواريخ استحقاق الفواتير والأوراق التجارية؛
- ✓ سجل الإتفاقات التجارية مع الزبائن؛
- ✓ سجل الرسائل الصادرة (للغير) والواردة (من الغير).

### 2.5. المستندات والأوراق الثبوتية:

يستند المحاسب في تسجيل مختلف عملياته إلى مجموعة من وثائق الإثبات، وهي في مجموعها التالية:

- ✓ مستندات الشراء: تتألف من أوامر الشراء أو طلبات الشراء، موجهة إلى الموردين وفواتير الشراء الواردة من الموردين.
- ✓ مستندات البيع: تتألف من فواتير موجهة إلى الزبائن وهي تخضع إلى مراجعة خاصة إلى مراجعة مستنديه وحسابية.
- ✓ مستندات النقل والشحن والتسليم: مذكرات استلام والتسليم وبوالص الشحن.
- ✓ مستندات التسديد: إيصالات، الدفع والحوالات.
- مستندات أخرى: كالعقد التجاري، بوالص التأمين، فواتير الحسم التجاري، جداول خصم الأوراق التجارية.

### 3.5. الدفاتر المحاسبية:

تتألف من عدة وثائق، المستعملة لمتابعة مجموعة من الأعمال المحاسبية التي تؤدي إلى إصدار القوائم المالية وهم

كالتالي:

- ✓ دفتر اليومية.(دفتر قانوني)
- ✓ دفتر الأستاذ (الحساب).
- ✓ ميزان المراجعة قبل الجرد.
- ✓ دفتر الجرد.
- ✓ ميزان المراجعة بعد الجرد.

### 6.مراحل الدورة المحاسبية(ذكر المراحل باختصار)

المحاسبة كنظام للمعلومات تتضمن أربعة عمليات رئيسية هي التحليل والتسجيل والتبويب والتلخيص، ويطلق

على

تلك العمليات بالدورة المحاسبية. وتتضمن الدورة المحاسبية ثمانية (8) خطوات بعضها يقوم بها المحاسب خلال

السنة والبعض الآخر يقوم بها في نهاية السنة، كما يتضح من الشكل التالي:

